

# أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 30 01 6441هـ | مولد نبينا

## صلى الله عليه وسلم

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمه ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان نبينا محمدًا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیماً كثیراً. اما بعد ايها الناس فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون. ايها المؤمنون ثبت في السنن من حديث العرياض ابن ساریة رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلی الله عليه وسلم موعظة بلیغة - 00:00:30

ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب. قلنا يا رسول الله كانها موعظة فاووصنا اي من شدة تأثیرهم بها. ظنوا ان النبي صلی الله عليه وسلم مودع امته فاستوصوه اعظم ما تكون وصایاہ. فقال صلی الله عليه وسلم اوصیکم بتقوى الله - 00:01:00

انه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثیراً فعليكم بستي وسنة الخلفاء شفاء الراشدين المهدیین من بعدي. تمسکوا بها وعظوا عليها بالنواخذة. واياکم اي احذركم واياکم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله - 00:01:30

وفي رواية وكل ضلاله في النار. الله اکبر ما اعظمها من وصیة وما من منهج يرتفی به المؤمن الى رب البریة. انها يا عباد الله عبادة الله جل وعلا بتوحید - 00:02:00

وهي تقواه وعبادته بالسنن التي شرعها رسول الله صلی الله عليه وسلم وكل عبادة مهما عظمت لم يشرعها النبي صلی الله عليه وسلم فهي محدثة بدعة لا خير فيها ولا يرجی منها ما يراد منها. وكل عبادة لم يعملها الصحابة لا بل لم يعرفوها - 00:02:20 فانها من المحدثات. لان افصح العرب عليه الصلاة والسلام هو القائل فان كل محدثة بدعة وقلنا يا عباد الله من الفاظ العموم لا مخصص لها من لفظه الا من قوله عليه الصلاة والسلام - 00:02:50

وكل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار اي انها تؤدي باصحابها الى النار وكلما بعد العهد يرعنکم الله عن الصدر الاول وهو قرنه عليه الصلاة والسلام. القرون الثلاثة - 00:03:10

معه الذين مدحهم في مجموعهم في حديثی ابن مسعود وحديث عمران ابن حسین رضی الله عنهم قال صلی الله عليه وسلم خیر الناس قرني. وفي رواية خیرکم قرنی. ثم الذين يلوهم ثم - 00:03:31

الذین یلوهم ال عمران رضی الله عنہ فلا ادری اذکر بعد قرنه قرنین او ثلاثة ثم یاتی قوم یشهدون ولا یستشهدون. ما اکثراهم في مجالسنا ووسائلنا. یشهدون ولا یستشهدون ویخونون ولا یؤتمنون. ویظہر فیهم السمن. فالله الله ایها المؤمنون من اراد منکم الفلاح - 00:03:51

في الدنيا والآخرة والنجاة من الغواية والضلالة في الدنيا والضلالة على جنان ربه فعليه بسنن نبينا صلی الله عليه وسلم. وعليه بطريقته وعليه بما شرعه لامته. وما سوى ذلك فان اصحابها عاملة ناصبة يظنون انهم على خير وهم ابعد ما يكونون منه. اعوذ بالله - 00:04:22

من الشیطان الرجیم. افمن زین له سوء عمله فرأه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدی من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. ان الله علیم بما یصنعون. نفعنی الله واياکم بالقرآن العظیم - 00:04:52

وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفروه انه كان غفارا الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اعظمانا لسانه. وشهاد ان نبينا محمدًا عبده ورسوله - 00:05:12 ذلك الداعي الى رضوانه. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه. وسار على نهجهم وابتغى اثرهم وذب عنهم ودافع عنهم وعن دينهم الى يوم رظوانه. وسلم تسليما كثيرا - 00:05:52

اما بعد عباد الله فان اعظم ما افسد الناس من عهد النبوة الى هذا الزمان والى ان يرث الله عز وجل الارض ومن عليها البدع والمحديثات التي تحدث في دين الله يزيئها الناس بعضهم لبعض - 00:06:12 فيتبع فيها الجاهل امثاله وينشأ عليها الصغار ويهرم عليها الكبار حتى تمر عليها المئين من السنين بل القرون المتتابعة حتى يظنوها دينا يتبعده لله بها. لا بل واطم ان من خالف - 00:06:32

ولم يوافقهم عليها يتهمنونه بانواع التهم ويسبونه بانواع المساب في دينه وعقيدته وان من البدع الشهيرة ما يتهيأ لها اهلها في هذه الايام والليالي الا وهي بدعة احتفالهم بما يزعمونه يوم ميلاده صلى الله عليه وسلم. هذا الامر الذي لم يفعله نبي الله ولم يشرعه للناس - 00:06:52

ولم يحثهم عليه ولم يدلنا على فعله. وانما حذرنا من ظده وحذرنا منه. وحذرنا من البدع كلها ولم يفعلها اصحابه رضي الله عنهم. لا في حياته صلى الله عليه وسلم. ولا بعد موته - 00:07:22

فهؤلاء الخلفاء الراشدون الاربعة. ومن بعدهم من الصحابة الى المئة الاولى. ثم تابعوهم في المئة الثانية ثم تابعوا التابعين في المئة الثالثة كلهم لم يفعلوه لا بل لم يعرفوه ولم يديروا الله عز - 00:07:42

وجل به ويا ليت شعري لو كانوا علموه وعرفوه وعلى رأسهم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم يبيئه للناس لكان لم يبلغ البلاغ المبين وحاشاه من ذلك عليه افضل صلاة واكملا سلام - 00:08:02

حتى جاءت المئة الرابعة وتولى على شمال افريقيا تولى عليها الباطنيون الضيغانيون العبيديون المنتسبون زورا الى فاطمة بنته عليهما الصلاة والسلام. فاحدثوا في اوائل المئة الرابعة بدعة الاحتفال بيوم ميلاده. مشابهة ومشاكلا لليهود والنصارى. في احتفال - 00:08:22

في ميلاد عيسى وميلاد انبائهم. وهذا ما حذرنا منه نبينا صلى الله عليه وسلم. لتتبين سنه من كان قبلكم حذو القذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا اليهود والنصارى يا رسول الله - 00:08:52

قال صلى الله عليه وسلم نعم. فنشأ على هذه البدعة اقوام. نشأ عليها الصغار وهرم عليه الكبار تتبع عليها الاجيال حتى ظن اهلها انها من الدين الذي تدين الله عز وجل به. ويا ليت شعري - 00:09:12

كيف انهم ما عرفوا رسول الله الا في ليلة في انواع الممادح والغلو فيه. ثم جهلوه وتركوا عليه الصلاة والسلام تركوا دينه وسننته في سائر العام. وهذه هي البدع الشنعاء النكراء. ولا - 00:09:32 حول ولا قوة الا بالله رب الارض والسماء - 00:09:52